

مقام

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴿١٠٠﴾  
(قرآن کریم)

أَقْبُولُ مِخْتَارَهُ

سيرى الناس عجبها في غند  
يفرس القرش ويبنى ويولد  
ينض الله الصناعات به  
من عثار لبث فيه الابد  
وهو في الايدي وفي قدرتها  
لم يضق عنه ولم يعجز احد

[illegible]

مشرق و قرش

من الاعمال المشتركة

واجب الشعب نحوه

نشرنا في العدد الماضي القسم الاول من  
نظام « جمعية القرش للمشاريع الاقتصادية  
في البلاد العربية والسعودية »  
وقد نصت المادة الرابعة على الغرض  
الذي من أجله أنشئت هذه الجمعية فقالت :  
« غرض الجمعية السعي لتحقيق الاستقلال  
الاقتصادي في البلاد العربية السعودية ،  
بإيجاد المنشآت الصناعية والزراعية ،  
الحديثة وتشجيع القائمة منها وفتح سبل  
العمل امام أبناء البلاد »

وهذا الغرض من اهم الاشياء التي  
يجب العناية بها ، لانا في أشد الحاجة لانشاء  
صرح الاستقلال الاقتصادي ، والى إيجاد  
طرق تعمل فيها الايدي العاطلة ، وتستثمرها  
لمصلحتها ومصلحة الوطن معا .  
لذا كان لزاما علينا أن نقول كلمة في  
الموضوع لاهمية المشروع ، ولما ينتظر له  
من نتائج حسنة موفقة ، اذا قام الذين وكل  
اليهم أمر العمل بهذا المشروع بما يتطابق  
من عناية وجهود ، ثم تصرفوا بنتائج  
عنايتهم وجهودهم تصرفاً يفيد الامة  
والوطن .

والوطن .  
ان مشروع القرش من الاعمال  
المشتركة التي لا يمكن للأفراد القيام بها  
والتي من الضروري اشتراك الشعب بأسره  
لتحقيقها والعمل على نجاحها . وإذا كانت  
الايام الماضية قضت بان يعيش الشعب بعيدا  
عن هذه الاعمال لا اعتبارات مختلفة ، فالايام  
الحاضرة تقضى بان يشارك الشعب في هذه  
الاعمال لان الحياة بتطوراتها ذلت كثيرا  
من الصعاب التي كانت جاثمة في الطريق ،  
وما علينا الا السعي لاقتحام المواقف بتدبر  
لنذلل البقية الباقية . ان الواجب يقضى  
بان يظهر الشعب في ميدان الاعمال المشتركة  
ظهوراً يكفل للامة اتحادها والتفافها .  
فلما ان مشروع القرش من الاعمال  
المشتركة ، ولا سبيل لنجاح هذا المشروع

وهذه المساهمة لا تكلف الشعب  
عناء ولا مشقة ولا تؤثر على أحواله بحال ما  
الان الفرد منا اذا ساهم في المشروع بقرش  
واحد عن نفسه ، و بقرش عمن في معيته ،  
فليس ذلك بضاره شيئا وليس ذلك بمؤثر  
عليه .  
ان القرش الواحد الذي يساهم به الفرد  
منا في هذا المشروع ، هو لبنة يقوم بها  
صرح الاستقلال الاقتصادي في هذا  
الوطن العزيز ، في هذا الوطن الذي بهم كل  
فرد منا امره ، في هذا الوطن الذي هو  
في اشد الحاجة الى هذا الصرح . اذا غزو  
اثنين على الامة من غزو اقتصادياتها ، فهو  
غزو في الصميم .  
يجب ان تؤمن بفائدة هذا  
المشروع ؛ ولا تستصغر امر القرش .

فإن شاء الله سنؤسس معاملاً كبيراً من هذا المستصغف الصغير. وكلما يتطابره منا المشروع لنجاحه، التشجيع والتعصيد.

هذه الجارة الشقيقة مصر حيناً شجع شعبها هذا المشروع وعرضه استطاعت أن تؤسس مصنعاً للطرايش بعد اليوم من أعظم مصانع الطرايش في العالم، وفي فصل الشتاء الماضي افتتحت مصنعاً آخر لغزل الصوف، وسوف لا تمضي بضع سنوات حتى تؤسس عدة مصانع إن الفكرة الأساسية التي يتوقف عليها نجاح هذا المشروع قيام وظائف على التطوع. فلا لاي موظف في جمعية القرش الحق في أخذ أجره على عمله، ولا لجامعي القرش الحق في تقاضي أجور على أعمالهم، إذ المشروع كما قدمنا من الشعب وإلى الشعب في مصالحه العامة. وكل ما للمتطوعين امتيازات بسيطة على أعمالهم وهذا ليس إلا من قبيل التشجيع وتسهيل عملهم فقط، ومنتظر أن ينص النظام الداخلي لجمعية القرش على تلك الامتيازات، والشئ الذي نحب أن نلفت إليه نظر الشركة العربية للسيارات وأجباها في تعصيد هذا المشروع بالسماح للمتطوعين باستعمال خط البلدة في احوال ومواقف يوضحها مجلس إدارة جمعية القرش في حينه، وليس هذا إلا من قبيل التعصيد والمساعدة، وتسهيل العمل للمتطوعين. ولنا في غيرة أعضائنا الوطنيين أعظم الأمل في العطف على هذا المشروع وتسهيل وسائل نجاحه إن التطوع في هذا المشروع لا يقوم إلا على اكتاف عمدة المحلات، والشباب، وتلامذة المدارس. فعمدة المحلات، والشباب وتلامذة المدارس، هم المسؤولون عن أعمال التطوع، وهم الذين يقضي الواجب عليهم بأن يسعوا جهدهم في توسيع أمر التطوع وتعميمه.

فعمدة المحلات بوجهاتهم في محلاتهم وتأثيرهم الشعبي على من في محلاتهم يستطيعون تقديم المتطوعين من محلاتهم لمساعدة هذا المشروع وتعصيده.

والشباب بمجهودهم الصادقة، وعزائهم الحليدية وفورة دم الشباب في عروقتهم

المفروضات الإنجليزية المصرية

في دورها الاخير

يرى القارىء فى باب الانباء البرقية، البرقية  
ة :

« يقال إن المفاوضات الانجليزية المصرية  
كانت العقبات، وأنه من المنتظر أن تضع  
بنت في شكلها الابتدائي في بضعة الأيام  
قادمة، و ينتظر سفر وفد المفاوضات الى لندن  
بداية المعاهدة قبل انتهاء فصل الصيف» اهـ  
ومعنى هذا ان وفد المفاوضات توصل الى حل  
للمسألة العسكرية التي تردد أم المسائل  
تنتقل الى المسألة السودانية، فقدمت فيها  
الحل.

والمسألة السودانية كانت تحتل المركز الأول  
لأوضاع الإنجليز في مصرية عام ١٩٣٠، وقد  
الصخرة التي تحطمت عليها تلك المفاوضات  
من حوادث الحبشة، جعلت المسألة العسكرية  
والأول، والمسألة السودانية المركز الثاني  
من المسألة السودانية أصبحت لاحتياج إلى  
شقة، لأن المعروف أن البحث فيها سيؤدي  
سأس اتفاق سنة ١٩٣٠ بدون تقييد، وظواهر  
رثتو بدان الإنجليز يعملون لموافقة المصريين  
مداع على المسألة السودانية، وقد أشار مرسل  
إلى القواعد الأساسية التي ستعرضها  
لحل المشكلة السودانية فقال : « أنه  
الحكم الثنائي في السودان حقيقة واقعية  
نكونه مجرد حكم اسمي، وإعطاء تسهيلات

يستطيعون التطوع بجمع القرش بدافع واجب الوطن ، ومصاحبة الوطن في غير ما خجل ولا ترفع .  
وتلاميذة المدارس بنشاطهم المدرسي ؛ وغيرتهم الوطنية ؛ وخفة حركاتهم يستطيعون ان يؤدوا اعظم قسط نحو هذا الواجب الوطني العام .

يجب ان لا ينجل الفرد منامن  
تأبط طواع القرش ، والتطوع لجمع  
قيمها . فان اعمال غيرنا الحسنة يجب ان  
تكون لنا أسوة حسنة ؛ اذا كنا نريد  
النجاح .

ان مشروع القرش في مصر لم ينجح  
الا حياض عطاء الامة معامع تطوعه  
فابن الوزير وابن الرئيس وابن العظيم لم  
يستكف من استجداء المستضعفين  
فضلا عن العطاء قرشا واحدا ليكون لينة  
في صرح مجد بلاده .

وفي هجرة المصير بين الى السودان ونوسيع نطاقها  
وعادة الجيش المصرى الى نط معينة فى السودان  
ليست الخرطوم فيها» فاذا صح هذا فيكون  
الانجليز اصحوا بنظرون المسألة السودانية بغير  
العين التى كانوا ينظرون بها اليها فى عام ١٩٣٠ م  
ان الوثائق الرسمية ايدت انهم تحملوا وحدهم  
شئل مفاوضات عام ١٩٣٠. رفض مجلس الوزراء  
البريطانى الصيغة التى اتفق عليها الوفدان  
لانجليزى والمصرى بشأن المسألة السودانية .  
بالرغم من الجهود التى بذلها الوفد المصرى لأقناع  
مجلس الوزراء البريطانى يومئذ بالعدول عن  
موقفه فان مجلس الوزراء اصصر على وجهة نظره  
تتوقف المفاوضات عند الحد الذى تم التماق عليه.  
و بالاطمع تبدل الاحوال العالمية امتل على  
لانجليز تغيير وجهة نظره فى المسألة السودانية  
فلا يمدان يتساهلوا فيها بعد ان تجلت حسن نية  
لجانب المصرى وظهر استعدادة لحل هذه  
لمشكلة بروح العدل والمساواة - فيتفق  
لجانبان على حل بقية المسائل المعلقة وهى ليست  
بن الصعوبة يمكن .

وعلى كل فانه يسرنا ان نقول ان المحادثات  
لصرية الانجليزية قطعت شوطا بعيداً، أصبحت  
كفة التفاوض ترجح كفة التساؤم بكثير ، وان  
بالمحات الآن آسیر فی دورها الحاسم ، و ينتظر  
البقية على الصفحة الثالثة

يجب ان لا نخجل من عمل هكذا  
عز الوطن ونجاحه فتتوارى ونستسلم  
نخجل . ان القرش الذى تستجديه  
واوطنك ، يعرف العام والخاص انك لا تريد  
للاستعاشه به ، وانما تريد من ورائه بناء  
سرح مجد بلادك ، فلنتدبر الامر ، ولنحيا  
ياة غير حياتنا الاولى فالحياة اليوم غيرها  
لا مـس

انا نطلب باسم مصالحة الوطن من  
ثائقين بث هذه الفكرة في مواطنهم  
حشم عليها ؛ كما اننا نطلب ونلح في  
طلب وزجو ونكرر الرجاء بأن يلتق  
لأساتذة تلامذة المدارس مايجب عليهم  
هو هذا المشروع. فان هذاخير تكليف  
ولهم وتوجيهها لمصالحة الوطن. ومصالحة  
وطن فوق كل مصالحة وقبل كل مصالحة .  
مكة ابن عبد المفسود







## الانبياء البرقية

### تقدم المفاوضات الانجليزية المصرية

جاء من القاهرة : يقال ان المفاوضات الانجليزية المصرية يقال انها قد دلت كثيرا من العقبات وانه من المنتظر ان توضع المعاهدة فى شكلها الابتدائى فى بضعة الايام القادمة وينتظر سفر وفد المفاوضات الى لندن لامضاء المعاهدة قبل انتهاء فصل الصيف الحالى .

### وزير المستعمرات البريطانية

بقره وقف الهجرة الصهيونية

جاء من القدس انه تلقت دوائر اللجنة العربية افادة من الوفد العربى بلندن على ان وزير المستعمرات قرر وقف الهجرة الصهيونية الى فلسطين وانه ارسل الاوامر بذلك الى المندوب السامى بفلسطين .

### المندوب السامى يبالغ قرار وقف الهجرة

الى رؤساء اللجنة العربية

جاء من القدس ان المندوب السامى استدعى رؤساء اللجنة العربية وابلغهم ان الحكومة الانكليزية قررت وقف الهجرة الصهيونية الى فلسطين وانه سيوقفها حالا وقبل وصول اللجنة الملكية للتحقيق ولكن على شرط ان تنتهى الاضطرابات فوراً .

### الاضطرابات فى القدس

جاء من القدس ان حوادث اطلاق النار لم تنقطع فى جميع أنحاء البلاد وقد وقع عدة مصادمات بين رجال العصابات وبين قوات الحرس البريطانى الذى تساعده الطائرات .

### النساء العربيات واهتمام اليهوديات

جاء من القدس ان النساء العربيات فى القدس نشرن نداء احتجاج على احتجاج النساء اليهوديات بشأن الاعمال التى يرتكبها العرب نحو اليهود .

### احصاء ضحايا الاضطرابات فى فلسطين

جاء من القدس انه نشر احصاء لضحايا الاضطرابات منذ ابتداءها فى يوم ١٩ ابريل حتى ١٤ يونيو وتدل هذه الارقام على قتل ( ١٥٠ ) شخصا منهم ( ٥ ) من الجنود البريطانيين و ( ٤١ ) من اليهود ويزيد عدد الجرحى عن ٣٠٠ شخص . واما ضحايا العرب فغير معروفة ولكن لا يقل عدد قتلاهم عن ١٢٠ شخصا .

### هل يؤجل مؤتمر لوطرانو

جاء من لندن ان المفهوم ان مؤتمر لوطرانو سيؤجل الى اجل غير مسمى ويتوقف مستقبل هذا المؤتمر على المحادثات التى تدور الآن بين انجلترا وفرنسا وبلجيكا .

### موقف تركيا مع ايطاليا فى مؤتمر مونترو

جاء من جنيف ان وزير الخارجية التركية رشدى اواس صرح بانه ليس من المهم ان يتقيد مؤتمر مونترو بحضور ايطاليا ويمكن التوقيع على أى اتفاق قد يتم دون استشارة ايطاليا ولكنه احتفظ بحق تركيا بالمفاوضة معها رأسا بعد ذلك اذا دعت الحاجة .

### الامبراطور لم يطالب العودة الى الحبشة عمه طريق السودان

جاء من لندن ان اللورد لارنبورن رد على سؤال القاه عليه اخدم فى مجلس العموم البريطانى فقال : ان الحكومة البريطانية لم تتلق طلبا من الامبراطور بطالب العودة الى الحبشة بطريق السودان

### السناتور جايد اوال اتفاق الالماني النمساوى

جاء من روما انه نشر مقال للسناتور جايد جاء فيه : ان الاتفاق الالماني النمساوى قد جاء مؤيدا للاتفاق الايطالى الالماني ومقويا له ويمتدح الايطاليون هذا الاتفاق نصراً سياسياً عظيماً للسناتور موسوليني .

### موقف حكومة اليونان فى البحر الابيض المتوسط

جاء من اثينا ان حكومة اليونان صرحت بانه بعد رفع العقوبات لم تعد مرتبطة بالعهد الذى قطعته على نفسها لبريطانيا فى البحر الابيض المتوسط .

### سباق الخيل فى الطائف

بحوز الجائزة الاولى

سمو الامير عبد الله الفيصل

فى منتصف الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الاثنين الماضى حصل سباق خيل رهيب فى ميدان الطائف فنال الجائزة الاولى حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبد الله الفيصل ونال الجائزة الثانية محمد بن سلطان ونال الجائزة الثالثة ابن شاهين، ونال الجائزة الرابعة حسين نافع سمو الامير فيصل .

وقد علم ان الجوائز كانت كالاتى : الاولى مائة ريال ، والثانية ثمانون ريالاً ، والثالثة ستون ريالاً والرابعة أربعون ريالاً .

فتبنى سمو الامير بهذا الفوز وتمنى له التوفيق فى كل اعماله .

### هزيمة البو اغمر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل بمجدة ما يأتى : فى ١٩ الجارى وصلت الباخرة ملحق من عدن و بورتسودان وعليها ٢٥٠ طرد بضاعة وراكبان وابجرت بتاريخه الى عدن والحديدة وعليها راكب واحد .

و بتاريخه وصلت الباخرة اكبر من كلكتة وراقون وعليها ٥١٧٨٦ طرد بضاعة وخمسة ركاب وابجرت فى ٢٤ منه الى عدن .

ووصلت فى ٢٠ منه الباخرة مصوع من مصوع وعليها ثلاثة طن بضاعة وراكب واحد وابجرت بتاريخه الى السويس وعليها راكب واحد .

من كاتب العدل

قد انتهت الرغبات فى كامل القطعة الارض الكائنة بمكة بحارة جباد التى يحدها شرقا مسيل السيل الحادر من وادى جباد وغربا بالارض ملك ياسين بيك المنعطفة فى جهة اليمن وشاما الارض ملك ياسين بيك المذكور الممتدة من الشرق الى الغرب ويمينا بملك ياسين المذكور وطولها من الشرق الى الغرب من كل جهة من جهتي الشام واليمن تسعة وخمسون ذراعاً وعرضاً من كل جهة من جهتي الشرق والغرب احدى عشر ذراعاً بالذراع المعارى المملوكة للشيخ ياسين بيك العظيمة والكائن بداخل بيير بلبلة بمبلغ ٢١٠ ريال فكل من له رغبة فى الزيادة فليراجع دائرة كاتب العدل فى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره .

### تلك هى الغاية المنشودة

استطلاعك اخبار العرب

مقالات شائقة ، ابحاث متممة

تجدها فى مجلة الرابطة العربية . اطلبها بالخاص من متعهد المجالات الخارجية بمكة - مصطفى يغمر وقيمة العدد الواحد منها ربع ريال عربى

### العرب فى الجاهلية والاسلام

وكل امة امتد عليها ظلام الجبل واستحكم فيها داء البقاوة فسدت نتائج فكرها ، فبالعلم النافع تكون الثروة ، وبالعلم الصحيح تهذب الاخلاق ومنها اتفاق الكلمة ، لان الامة متى اتفقت آراؤها واجتمعت كلمتها ، صارت بدا واحدة على من سواها ، ومنها العدل فان العدل اذا كان شاملاً ، فهو احد قواعد الدنيا وهو الداعى الى الالفة ، وبه تتمتع البلاد ، و اذا تصفحنا اليوم اخبار الامة الاسلامية ، فاننا نجد هاعلى اسوأ حال ، بسبب الحروب وانتشار المظالم والانتقامات الدينية فى بعضها ولا سيما الامة الحجازية فاذا تصفحنا اخبارها واحوالها الماضية نراها لم يستقم لها حال فى جميع تطورات حياتها السياسية والاجتماعية ، الى ان اب اراد الله لها بالسعادة فرزقها جلالة مولانا الملك المعظم عبد العزيز الاول نصره الله ، وقادها نحو المثل الاسمى الذى جرى عليه الخلفاء الراشدون ، واسلاف جلالته

العظيم ، فحقا كان وجود جلالته فى هذا البلد الامين علامة لرضاء الله تعالى على هذه الامة ، فلقد اوقف حياته حفظه الله ، لله عز وجل وخير العرب والاسلام ، بقاب ملؤه الاخلاص واليدين يوماً غرضه الاسمى فى هذه الحياة الا ان يحقق آمال امته بصفة خاصة ، والامة العربية والاسلامية بصفة عامة ، لأن جلالته ابقاه الله لا يحشى رقابة احد غير الله تعالى ولا حساب حاسب غير ذلك الضمير المتقد الذى التهب بين أحشائه بنار الغيرة وحب الذود ، فاصبح جلالته حقاً ، خير ملك يمثّل الاسلام وعظمته والدين وقديسه .

ولعمري الحق لو أردت ان اعدد ما ترجل جلالته العظيمة على الحجاز وابنائهم ، وعلى الامة العربية والاسلامية ، لأعوز زنى الساعات الطوال ، ولما كفى سفر كامل ، ولكن التاريخ خير كفيل بتسجيلها ، وكلها شرف وطهر ، وتضحية ونبل وكفى الوحيدة التى استطاع ان اقولها ،

هى انه يجب على شباب العرب والمسلمين جمعا وشباب الحجاز خاصة ، ان يتخذوا من سيرة جلالة مليكنا المحبوب وجهاده المثل العليا ، والسنة القويمة ، التى يجب ان ينهج عليها ، ويحذو حذوها كل محب للعرب والاسلام والمسلمين والله الهادى لسواء السبيل .

محمد الفاسى

### المفاوضات الانكليزية المصرية

فى دورها الاخير

تابع المنشور على الصفحة الاولى ان يصدر فى القريب العاجل بيان رسمى يشير الى ما وصلت اليه المفاوضات ، فيسافر وفد المفاوضات الى لندن لوضع المعاهدة فى شكلها النهائى ويوقعها هناك ، من ثم تعرض على برلمانى الحكومة الانكليزية والحكومة المصرية لابرامها . وانا نتمنى من كل قلوبنا أن تمرز الجهود ، فيصل الفريقين الى حل هذه المشكلة حلا يرضى الطرفين ، وخير للانجليز صداقة المصريين من عدائهم ، وحل اعظم مشكلة خارجية تفتلق باهم ، وخير للمصريين استقرار الحالة فى بلادهم استقرارا يستطيعون معه القاء هذا العبء الثقيل عن كاهلهم فتأخذ مصر مكانتها الدولية بين الدول .

هالة : عربى

كانت للعرب فى الجاهلية ملوك وامراء ، وسادات يتولون امورهم فى سائر الاحوال فكانوا أصحاب كروفر ، وغارات ومحاربات ، وأخصوا نفوسهم فى طلب العز ، وإشادة المجد ، وهانت عليهم الحياة دون وصمة تلحقهم ، ومذلة تشينهم حتى أصبحوا كلهم فرسانا أقوياء ، وكان قائلمهم يقول وهو ( النابغة الجعدي ) :

وانا لقوم ما تعود خيلنا !

إذا ما التقينا أن نجد وتنفرا

ونشكر يوم الروع ألوان خيلنا !

من الطعن حتى تحسب الجون اشقرا وكانوا ذوى حكمة بالغة ، وفطنة وذكاء ، وقوة منطق وذلاقة لسان ولكن مع هذا كله كان العرب فى الجاهلية ، مابين ارتفاع وانحطاط ، وترق وهبوط وائتلاف واختلاف ، وكانوا فى حرب ومتواصلة ، وتفرق دائم ، وعداء مستحكم وهمجية ممقوته ، يعتمدى بعضهم على بعض ، ويبطش القوى بالضعيف ، لادين يذمه ولا قانون يردعه ولا إنسانية تحجزه ، إلى ان هيا الله لهم من يقودهم الى المثل الأعلى ، ويديم على الصراط السوى ، ويهديهم الى سواء السبيل .

الاهوال النبى الكرم عليه الصلاة والسلام نجاهم بالدين الخفيف ، والمدبنة والحضارة ، والأخلاق الصكرية ، وألف بين قلوبهم ، فصاروا روحاً واحدة فى جسم واحد ، وجعلهم أمة واحدة لافرق بين أعجمى وعربى الا بالتقوى وهكذا سار على نهجه من بعده صلى الله عليه وسلم ، الخلفاء الراشدون ، والائمة المهتدون فطافوا الأمصار لنشر دين الاسلام ورفع رايته وجابوا الأرض للعالم ، ودرسوا أخبار الأمم ، وعرفوا أحوال الناس ، ووطدوا لهم علماء يستقيم مع تطور حياتهم وادركوا ما لا تتجول فى الممالك والاقطار والطواف فى البلاد المختلفة ، من فوائد أدبية ، واجتماعية ، وسياسية ، عظيمة الأثر فى تكوين حياة الشعوب والأمم فأخذوا منها كبر نصيب ، وهذا مما تترف به الامم الغربية ، ولقد قال أحد علماءهم : ( إن أتباع محمد ومحمد الذين استطاعوا الجمع بين الرقى فى معاملة مغلوبهم ، والرغبة فى انتشار دينهم ، وهذه الرغبة هى التى دفعت العرب الى الفتوحات العظيمة ، فزشر القرآن رايته خلف جيوشه المظفرة ، ولم يخلفوا فى طريقهم اثرا للجور ) وقال فيلسوف فرنسا ( غوستاف لبون ) :

« من ينظر الى اخبار معاملة عمر بن الخطاب لأهل بيت المقدس ، يعلم علم اليقين ان العرب كانوا يبالغون فى حسن معاملة مغلوبهم وهذا يبين تمام المبانية معاملة الصليبيين للمسلمين فى بيت المقدس ايام الحروب الصليبية » .

إذا من تصفح كتب اخبار العرب فى صدر الاسلام ، وعرف شؤونهم واحوالهم تبين له أن مدار تقدمهم وارتقاءهم على منصة السؤدد وذرو والعرز على امور منها بل اولها التمسك بالدين الحنيف ، ومنها العلم ، فان العلم على اختلاف فنونه من اعظم اسباب سعادة الانسان والامة ، ولاغنى به الا العلم النافع لحاجات النوع الانسانى وضرو رايته ، فلذا نرى كل امة استنارت عقولها بالعلم الصحيح لم تزل تتدرج فى مدارج الارتقاء



## ماهي اللذة؟

وهل يجب ان نجعلها غرضنا الاسمي؟

نقلا عن جريدة « الاهرام » الغراء

اللذة احساس بالرضا والارتياح يصحب كل عمل اوكل اداء لوظائف الجسم يكون نافعا للحياة . وقد اتفق الفلاسفة على ان يقابلوا بين اللذة وبين الألم « فارستيب » يرى ان اللذة حركة هادئة تصحب كل ظاهرة حيوية نافعة للحياة بينما الألم على النقيض من ذلك ، فهو حركة عنيفة تضر الجسم وتؤذي . ويقول « ريبو » ان مظاهر اللذة البدنية تتعارض واحدة بواحدة مع مظاهر الألم التي تتصف — على وجه عام — بسرعة الحركة حيث تزداد دورة الدم ويشد انقباض القلب ، وتحلل الانسجة ، وتنشط حركة التنفس وتكثر الافرازات ، وتصحح الحركات زائدة عن الحد .

فحين نحس بلذة كبرى حين نأكل بعد الجوع ، او نروى غليل الظأ ، لاننا بهذا العمل نضع تحت تصرف خلايا الجسم ما يلزمها من المواد الغذائية ، وما تتطلبه من الماء الذي تنتفع به وتستعمله عند اداء وظائفها الحيوية على الوجه الأكمل . كذلك قل عن التمرينات البدنية الرياضية التي تنمي العضلات وتقويها وتوسع دائرة الحركة التنفسية ، وتجعل الدم أكثر احترازا ولعنا واشد تدفقا الى خلايا البدن وتسهل هضم الطعام وتزيد الحيوية العامة للجسم ، فهذه كلها تكون ولا ريب دائما مصحوبة بشعور من اللذة غير اننا اذا حللنا كل انواع اللذات التي تحلب حياة الرجال ، فسرعا ما نلاحظ بانها ليست كلها مما تصحب الاعمال النافعة . فقد توجد اللذة حيث يكون العمل في ذاته ضارا بالحيوية البشرية . فكثيرون من الرجال يجهدون اللذة في التدخين والخمر والمورفين ولا نزاع طبيا في ان هذه جميعها ضارة بالجسم ومؤذية له اشد الايذاء ، فهل يمكن القول بعد ذلك ان اللذة هي شعور بالرضا يصحب كل عمل نافع للجسم منسجم مع وظيفة كل عضو من اعضائه ؟ وما تحليل هذا التناقض اذن؟ تحليله ان العمل النافع للحياة تصحبه اللذة عند البدء في تنفيذه ، اما العمل الضار بالحياة فيكون عند البدء فيه مصحوبا بشعور من الألم ثم مع تكرار هذا العمل واعتياده يخف وقع الألم ويظل يتناقص شيئا فشيئا الى ان يحل محله في النهاية شعور يناقضه وهو اللذة . وعلى ذلك فالعمل الضار لا يصحبه اللذة الا بالاعتیاد والتكرار

### صنوف اللذات

ولما كانت كل اللذات احساسا بالرضا يصحب النشاط العادي لانسجة الجسم وقيام اعضائه بوظائفه الحيوية ، فيمكننا ان نقسم هذه اللذات بحسب نوع الانسجة والاعضاء التي هي مركز نشوتها وتكونها .

وعلى هذا الاساس يكون المخ مركزا للذة العقلية ويكون اعضاء الحس مركزا للذة الحسية اما اجزاء البدن الاخرى فنقتسب عنها اللذة الاولى ومركزها كل اجهزة الجسم ماعدا اجهزة السمع والبصر والفكر قبض العضلات وتحريك المفاصل والسير على الاقدام والقفز والركض الخ . كلها لذات اولية نافعة وهي ضرورية لتو

وهذا هو شأننا مع ما نسميه « المودة » فنحن حين نرى نوعا جديدا من الازياء تنفر منه ونكرهه ، ولكننا لا نلبث مع تكرار النظر اليه ان نجد لذة في رؤيته . وما ينطبق على حاسة النظر ينطبق بحذافيه على حاسة السمع فكمن اناشيد قديمة كانت تهزنا طربا عند سماعها لا تستطيع الان ان تحرك منا ساكننا وكمن الحان لا تفعل في النفس فعلها بالابتكار سماعها واعتیاد الاذن لها .

### اللذة العقلية

اما اللذة العقلية — وهي ارق صنوف اللذات جميعا — فهي شعور الارتياح الذي يصحب نشاط المخ ويظهر اثره في الفكر . ونحن نحس بهذه اللذة عند دراسة الادب ، واللغة ، والدين والرياضة والتاريخ وكل العلوم على اختلاف انواعها بما فيها الفلسفة . ويمكننا ان نقول ان مركز هذه اللذة من الوجهة « الفسيولوجية » هو الجزء الذي يتصل بالمخ وبطوق عليه اسم « مركز الاجتماع » او شبكة الاتصال والحركة التي تبدو من المخ هي التي نسميها الفكر او الذكاء ونشاط الفكر يصحبه شعور بالارتياح وهو الذي نسميه باللذة العقلية . وهذا الشعور يحس به الانسان منذ بدء تولده الاولى . فليس احب الى الطفل من كده ذهني ونشاط مخه لمعرفة ما يخفي عليه من الامور ، وهذا هو سر الحاجة دائما في الاستطلاع والاستقصاء . فاسئله واستجاباته لا تنقطع . ولو لم يكن يشعر بلذة في هذا النشاط الذهني لما قام به

ولما كانت هذه اللذة مرتبطة ارتباطا وثيقا بحالة تكوين المخ فهي اذن تختلف قوة وضعفا باختلاف تكوين كل انسان .

ويختلف تكوين المخ باختلاف الوراثة والتربية والسن والمهنة الخ

ويمكننا ان نقول بغير تردد ان اللذة العقلية تخضع كغيرها من صنوف اللذات لحكم العادة والتكرار . فنحن اذ نهجم بارائنا المتحمسة بعض التقاليد الاجتماعية البالية التي نفتقد بضررها ، لا نلبث مع مرور الزمن ان نستسيغ باذناننا هذه العادات الضارة ، وقد نذهب الى حد الدفاع عنها واستحسانها ولهذا السبب قيل : « ان العادة طيبة ثانية »

وعلى المرء الماقل ان يستغل ذكاه بكل ما فيه من قوة ، فلا يستسلم لراي لان انصاره كثيرين اولاه شائع بين الجماهير . فاعلمه ليست بكثرة الانصار اذ لو كان الامر كذلك لوضعنا اللذات البهيمية في الصف الاول من الاهمية لان الحيوان يفوق الانسان عددا

واللذة العقلية تستمد قيمتها ومكانها الاول من اهمية الجهد الذي يبذله النشاط الذهني ، فكما كان الجهد قويا ازدادت قوة المتعة العقلية وجاذبيتها فهي اذن لا تتفق مع التراخي والكسل

والجهد اكبر عدو لنمو الذكاء وصقل الذهن وبالتالي للاستمتاع باللذة العقلية . فيجب ان تكون لدينا الشجاعة لاستكمال نمو ذكائنا وهذا لا يتم الا بعملنا الذهني المتواصل واستمرارنا بغير كلل على البحث الفكري مدى الحياة .

## الطفل السليم القوى

كيف يـكـون؟

— ١٤ —

### التربية الصحية

### المشفقة الخطرة

انها تعيش في كل بيت وتمد اذاهها لكل اهل وقد يبطل بها الضيف البريء ولعل عددا غير قليل من الناس يحملون الى اليوم ادواءهم واصراضهم بسببها : ارأيت هذا الطفل الاعمى الذي فقد نور بصره . لعله ضحية من ضحاياها وهذا الذي لا تبرا عيناه من الالتهابات برغم عنايته بنفسه وعناية طبيبه به ، وهذا الانسان الهزيل الذي يأكل السل القطيع صدره ويسير به مسرعا الى الموت ، وهذا الذي يشكو مرضا مزمنيا بالخلق أو الانف لعلمهم من ضحايا هذه المشقة التي قد توجد الجراثيم الخطرة كمنه بين كل خيط وآخر من خيوطها .

هذه المشقة يسميها بعض الناس فوطه وبعضهم يسميها إشكيرا واكثر ما يجري استعمالها في البيت بين الزوجين واطفالها يستخدمونها لتجفيف الايدي والوجوه فهي تنتقل طول النهار من يد الى يد ومن وجه الى وجه ويكني ان يكون احد افراد العائلة مصابا بمرض من الامراض حتى تنتقل العلة الى ذويه وهو لا يدري وهم لا يدرون .

ثم هذه الفوطه قروش معدودة وهي قوية . قد تعيش عاما كاملا وكافة المرض الذي قد ينتج من شيوعها قد تزيد على جنبيات وقد تكون

ان وضع كل شيء في محله يجعل حياتنا مزداة في اعياننا واعين الناس ويجعلنا جديرين بالتقدير والاحترام ويوفر علينا الوقت والمال ويحفظ علينا وعلى صغارنا الصحة والعافية ، اما اهلنا وتساهلنا في فضليات بنا الى الانحطاط والمرض والندم حيث لا ينفع الندم . وما اجمل من يرى النور فيصده عنه ، ويرى الظلام فيمشي اليه ويضي فيه .

الركنور منى الطاهر

( يتبع )

من كاتب عدل مكة

المعرض للزاد العلني حصة قدرها ثلاثة قراريط ونصف ممن قيراط من كامل الدار الكبيرة المشتملة على مسكن علوي ووفليا واربعة دكاكين السكائنة بالشامية وقد مضى عليها في المزداد العلني نحو ستة تريبوا وانتهت الرغبات على مبلغ ٣٥ جنيتها فكل من له رغبة في الزيادة فليراجع كاتب عدل مكة المسكورة في خلال اسبوع واحد من يوم نشره

### اعلان

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالمدينة المنورة انها ستصدر حجة استحكام لنصف الدار الواقع بزقاق جعفر في حوش الكيم المحدود قبلة بلك حسن الحمادي بن عبدالله وشاماملك عليان والحاج يوسف وشرا برجة الحوش المذكور ومنه الباب والاستطراق وغربا بلك سالم السقا باسم الشيخ صالح بن عبد الله الزغبى فكل من له مراضة في ذلك عليه ان يراجع المحكمة المشار اليها بعاليه بواسطة الحكومة المطفرة في خلال شهر اعتبارا من تاريخ النشر ولاعلام العموم تحرر .

فقد ختم

ان ختم الميصوم عليه اسمي صفيه بنت محي الدين البخاري فقد مني بتاريخ ٢٤ الجاري وحيث انه لم يكن على دين لاحد ما فكل ورقة تظهر محتومة به تعد ضرورية .

### اللذة العقلية والقوة الجنسية

نذكر بهذه المناسبة ان هناك رأيا خاطئا — وان يكن دائما — يقول بانه كلما اشتدت اللذة العقلية عند الفرد ضعفت القدرة التناسلية ، قد بنى هذا الراي على ما هو مشاهد من تتبع سير المفكرين الذين يجهدون انفسهم بمجهود عقلية جبارة ، وملاحظة انهم قليلو النسل بل كثيرا ما يصيبهم العقم ومع ما في هذا الراي من خطأ فانه لا يدل الاعلى النظرية المؤيدة لا فضلية اللذة العقلية وتقد يما عند المشتغلين بمقوله على اللذة الجنسية التي هي في ذاتها تمت بصلة الى صنوف اللذات جميعا . ومن ذا الذي يستطيع ان ينكر بان نمو ذكاء الفتاة وقوة نشاطها الذهني هو من الاسباب الاولى التي تدفع الشباب الى الحب . بل كيف يكون الزواج عميدا موقعا اذا لم تكن الفتاة على درجة من الثقافة والتهديب بحيث تكون في مستوى الرجل العقلي ؟ وكيف نترك للرأفة مهمة تربية اطفالها وهم رجال المستقبل اذا كان ادراكها العقلي محدودا في دائرة ضيقة .

ان تفضيل اللذة العقلية على باقي صنوف اللذات لن يكون من ورائه اي خطر على الهيئة الاجتماعية من حيث بقاء النوع ، واذا قل عدد النسل من ناحية فانه من الناحية الاخرى يكون قويا قادرا على المقاومة

وهذا اقصى ما يمكن ان يتمناه المجتمع لخير الانسانية باسرها « راجع كتاب اللذة باللغة الفرنسية للعالم البلجيكي الدكتور فان لنت »

فؤاد نجيب المحامى